# دور المدرسة في تنمية ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين

## دراسة ميدانية على عينة من بعض المدارس الابتدائية بولاية البليدة

Le rôle de l'école dans le développement d'une culture du volontariat du point de vue des enseignant
Une étude de terrain sur un échantillon de certaines écoles primaires de l'état de Blida

د. بلعربي غنية *

جامعة محمد البشير الإبراهيمي– برج بوعريريج–

ghania.belarbi@univ-bba.dz

د. زوقاي مونية

جامعة علي لونيسي – بليدة 02–

ayamouna47@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/03/12 تاريخ القبول 2021/05/02 تاريخ النشر 2021/07/05

**ملخص :**

التربية على العمل التطوعي جزء لا يتجزأ من مهام المدرسة ، والتربية على ثقافة العمل التطوعي ليست معرفة فقط ولكن ممارسة تلقن للتلاميذ للتفاعل والعيش معا من خلال نشاطات ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات الأعمال التطوعية .

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للبحث عن دور المدرسة في تنمية ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين، التي نحاول من خلالها الكشف عن مساهمة المعلم في تنمية ثقافة العمل التطوعي وذلك من خلال طريقة التدريس ، وكذا الأنشطة الصفية

* المؤلف المراسل

واللاصفية التي يقوم على تنظيمها وتسطيرها بمعية التلاميذ ودورها في تنمية ثقافة العمل التطوعي .

**الكلمات المفتاحية** : العمل التطوعي، ثقافة العمل التطوعي، المدرسة، التربية، الطور الابتدائي.

**Abstract :**

Education on volunteerism is an integral part of the school's tasks, and education on the culture of volunteering is not only knowledge but an exercise that teaches students to interact and live together through concrete activities that allow them to build volunteer spaces.

From this point of view, this study came to investigate the role of the school in developing the culture of voluntee work from the point of view of the advertisers. In this study, we try to reveal the contribution of the teacher to the development of the culture of volunteering through the method of teaching as well as the classroom and extra curricular activities, Pupils and their role in developing a culture of volunteerism.

**Keywords :** volunteer work , volunteer work culture , school ,education, primary stage

**مقدمـــة :**

يعد العمل التطوعي سلوكا حضاريا ترتقي به المجتمعات والحضارات منذ قديم الزمان، و أصبح يمثل رمزا للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته، حيث ارتبط العمل التطوعي ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية منذ الأزل وذلك باعتباره ممارسة إنسانية.

ولاشك أن للعمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل ايجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، وعلى كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، حيث يأخذ العمل التطوعي تجسيدا عمليا لمبدأ التكافل الاجتماعي، باعتباره مجموعة من الأعمال الإنسانية والخيرية والمجتمعية التي تتضمن جهودا إنسانيه تبذل من طرف أفراد المجتمع، بصورة فردية أو جماعية، ويقوم التطوع بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع

شعوريا أو لا شعوريا، ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع (**إسماعيل محمد الأفندي، ص01**) [1].

ويعد العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، بل إن تعقد الظروف الحياتية نتيجة الأزمات الاقتصادية والسياسية، جعل الحاجة أكبر لوجود جمعيات للعمل التطوعي وجمعيات خيرية فاعلة لتقف جنبا إلى جنب مع الجهات الحكومية لتلبية هذه الاحتياجات.

فالجمعيات التطوعية كانت دائما متواجدة، لكنها تتزايد بكثرة في وقتنا الحالي، وهي تواجه عراقيل ومشاكل في ظل غياب وعدم التزام أجهزة الدولة خاصة في مجال الصحة والمصالح الاجتماعية، وهنا يبرز دور المؤسسات التربوية بجميع أشكالها من الأسرة، والمسجد، والإعلام، وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، في بث القيم الإنسانية التي تحث هذه الفئة تحديدا على التكافل الاجتماعي، والتعاون، والسعي للنهوض بالمجتمع.

وتعد المدرسة التي تحتضن التلاميذ في سن 06 سنوات وحتى سن 18 سنة من أهم هذه المؤسسات التربوية التي تساهم في التنمية الاجتماعية، و في ربط أواصر المجتمع بل إن من أهم وظائفها الاجتماعية بث القيم الإنسانية لدى الدارسين ، ونجاح مدرسة ما في بلورة ثقافة العمل التطوعي، وتدريب منتسبيها على ممارسته، والمشاركة فيه يعد مؤشرا ايجابيا على نضج هذه المدرسة أو تلك، واندماجها مع المجتمع والبيئة المحيطة بها وعلى هذا الأساس نسعى من خلال هذه الورقة البحثية أن نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

**ما هو الدور الذي تلعبه المدرسة من أجل تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟.**

ويتفرع عن هذا الإشكال الأسئلة الفرعية التالية :

1- كيف يساهم المعلم في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ؟.

2- هل تساهم الأنشطة الصفية و اللاصفية في تنمية العمل التطوعي لدى التلاميذ؟.

**ثالثا: الفرضيات:**

**1**- يساهم المعلم كطرف فاعل وديناميكي في العملية التعليمية وينمي ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ.

2- تهدف الأنشطة الصفية واللاصفية التي يقوم بها المعلم بتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ.

**رابعا – أهداف الدراسة :**

**1–** التعرف على الآليات التي يستخدمها المعلم لتنمية روح وثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ .

**2–** تسليط الضوء على مدى مساهمة إدارة المدرسة من خلال المنهاج الدراسي والأنشطة اللاصفية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ.

**3–** التعرف على الإستراتيجية المتبعة لتفعيل العمل التطوعي في المدارس باعتبار ثقافة التطوع مطلب تعليمي ومجتمعي.

**خامسا–أهمية الدراسة :**

**1–** محاولة الإلمام بعلاقة المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية و العمل التطوعي الذي يعتبر أحد الأسس الهامة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة، ويمكن اعتباره علامة بارزة لتكافل المجتمع وتآزره.

**2–** محاولة استقصاء أراء معلمي المدارس حول دور المدرسة و المنهاج الدراسي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

**3-** تسليط الضوء على أهمية تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**سادسا: تحديد المفاهيم :**

**1/ مفهوم العمل التطوعي :**

للوقوف على معنى العمل التطوعي نتطرق بالتعريف للعمل وللتطوع :

**1-1: تعريف العمل :**

هو كل جهد مشروع يقوم به الإنسان فيعود عليه أو على غيره بالخير والمنفعة والفائدة.

**1-2: تعريف التطوع :**

**لغة** : أصل اللفظة مأخوذة من الفعل طوع، وهي بمعنى الانقياد، يقال: طاع له، وأطاع يطوع طوعا، فهو طائع، إنقاذ (**ابن منظور،1993،ص240**) [2]وفي التنزيل العزيز الحكيم قال الله تعالى: (فمن تطوع خيرا فهو خير له) (**سورة البقرة ، الآية 184** ) [3] والتطوع: ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه، والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد (**صلاح الدين جوهر،1976،ص10**)[4].

**اصطلاحا:**

يعرف التطوع: "بأنه الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم مؤسسي بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم (**نعيم هدهود،2013 ،ص ص370.376**) [5] كما يعرف بأنه الجهد الذي يبذله الأفراد من خلال عملهم مع المؤسسات التطوعية رغبة منهم في حل المشكلات المجتمعة على الصعيد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والإنساني ولمحاولة تنمية المجتمع وتطوره (**فهد سلطان السلطان،2009، ص 13**) [6].

**المتطوع** : هو الشخص الذي يقدم جهده ووقته ويحاول أن يخدم المجتمع بقدر استطاعته وبأفضل ما يملك لتحقيق أهداف تنموية للمجتمع كاملا (**آمنة الزير،المقبل مشاعل،2015،ص07**) [7].

يرتبط هذا المفهوم بالتربية الحديثة التي قسمت هذا الفعل الإنساني بين مؤسسات تنشيئية بعدما كان هذا الفعل محصورا في الوظيفة العائلية.

**2/ مفهوم المدرسة :**

المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية أنشأها المجتمع، توفر فيها ظروف كفيلة بإعداد النشأ الصاعد وتعليمه مبادئ علمية وحياتية بما يتماشى والتغيرات الراهنة وما يصبوا إليه المجتمع من قيم اتجاهات وضوابط اجتماعية، كعملية تطبيع اجتماعي يتم بثها من خلال مناهج دراسية، وينظم بواسطتها المحتوى المعرفي والقيمي على مراحل دراسية ومواد تعليمية وفق تدرج منطقي يخضع لعوامل السن ومستوى الذكاء ودرجة الإدراك والوعي لدى من يرتادها.

**1: التعريف اللغوي :**

اشتقت لفظة المدرسة من الفعل "درس" والذي يعني درس الكتاب يدرسه، ودارسه حتى عائده لحفظه

**(ابن منظور،1968،ص86)** [8].

**2: التعريف الاصطلاحي :**

يرى أسعد وطفة :" أن المدرسة تشكل نظاما معقدا ومكثفا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية داخل البيئة الاجتماعية، وتتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون ومن المعايير والقيم المنظمة للفعاليات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية داخلها وخارجها وهي أفعال تتصف بالتنظيم

وتؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافيا وتربويا (**علي أسعد وطفة ، 2004، ص20**) [9].

والأستاذ هو الذي يعمل على توفير هذه الظروف إذ يعد أحد عناصر العملية التعليمية فهو الوسيط بين التلاميذ وما يجب أن يقدم لهم من معلومات ومعارف ومهارات (**طاهر عاشور،خليفة زواوي،2020،ص108**) [10].

والتركيز هنا تم على أساس إدراك الشباب لقضية مشاركتهم الجمعوية باعتبار الإدراك يعبر عن عملية إعطاء مدلولات وإضفاء معاني محددة، على أشياء وموضوعات محددة، وتكون هذه المعاني والمدلولات نابعة من خبرات الشخص وتجاربه السابقة ومفردات البيئة التي يعيش فيها.

### 3 /مفهوم النشاط المدرسي :

تمثل البيئة المدرسية عموما مناخا خصبا لتشكيل الشخصية ، فعندما يلتحق الطفل بالمدرسة فإنه يتلقى المعارف والمعلومات ويكتسب المهارات في مجالات متعددة تسهم بشكل مباشر في ارتقاء شخصيته ، إذ بدخوله المدرسة يكون مزودا بالكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات .

والمدرسة توسع الدائرة الاجتماعية للطفل حيث يلتقي بجماعة جديدة من الأقران ، فالصفوف الدراسية ليست مجرد تعلم المهارات الأكاديمية ، وإنما هي جماعات متعددة يتفاعل فيها الطلبة ويؤثر بعضهم في البعض الآخر من خلال عملية التفاعل الاجتماعي التي تتولد عن الأنشطة المدرسية المختلفة (**بلال بوترعة،أشواق بن عمار،2019،ص174**)[11].

من هنا فإن القاموس التربوي يعرف النشاط المدرسي بأنه : وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة مصادر إنسانية ومادية تهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي

تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميتهم بطريقة مباشرة(**جواهر محمد الدبوس،2003،ص325**) [12].

ويعرفه حسن شحاتة: "أن النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الانجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم

**(حسن شحاته ، 2006 ، ص ص 15. 16 )** [13].

ويعرف محمد الدخيل النشاط المدرسي: "بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، هي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، لها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن يتم داخل الفصل وخارجه (**فهد الدخيل،2013، ص11**) [14].

**أما الأنشطة اللاصفية** فتعرف بأنها:"الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابيته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشتمل على برامج رياضية، وموسيقية، وفنية، ومهارات عملية إضافة إلى تكوين الجماعات المختلفة في الأنشطة الثقافية ، والاجتماعية، والرياضية، وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الفصل الدراسي، وهي إما تكون أنشطة لاصفية منهجية أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين أو لا منهجية أي أنشطة عامة وغيرها ذات علاقة بمنهج دراسي معين، وتكون هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة(**وضحى علي السويدي ،1997، ص17**) [15]

كما عرف النشاط المدرسي اللاصفي بأنه: " الأعمال الحرة المنظمة التي يمارسها الطالب باختياره خارج الحصص المقررة للمواد الدراسية، ويوجهها القائمون على العملية

التعليمية التربوية بما يخدمها ويساعد على نمو الطالب من النواحي الفردية والاجتماعية"(**رسمي عابد،2004،ص25**)[16].

ويرى آخر أن النشاط المدرسي اللاصفي هو "جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة لطلابها في غير الحصص الدراسية كالرحلات، والحفلات، والألعاب الرياضية، والهوايات، وما إلى ذلك"(**محمد محروس الشناوي،1995،ص29**)[17].مما يعكس لا محالة زيادة مستوى الطموح للتلميذ الذي يعد الدافع للنجاح وتحقيق غاياته وآماله (**بيه برناوي،أسماء قويدري وآخرون،ص 460**) [18].

**التعريف الإجرائي:**

يعرف النشاط المدرسي بأنه ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبته ويزاوله بشوق ورغبة تلقائية بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة جديدة أو مهارة معينة، أو تكوين اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل وخارجه، أو أثناء اليوم الدراسي أو بعده، (الصفية واللاصفية) على أن يؤدي ذلك إلى نموه في خبرة الدارس وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية الاجتماعية، ومن هذا المنطلق يبرز ماله من أهمية بالغة في تربية الشخصية المتكاملة والمتوازنة التي نسعى إلى تحقيقها من خلال العملية التربوية.

**4/:مفهـوم الطور الابتدائـي :**

هو مرحلة دراسية في المدرسة الجزائرية،يتلقى المعارف والعلوم منها مدة خمسة سنوات، يتوج بشهادة ينتقل بها التلميذ إلى مرحلة التعليم المتوسط، ويلتحق التلميذ بالتعليم الابتدائي من سن 6 إلى 11 سنة،ومنهم من يلتحق بالسنة التحضيرية سنه خمسة سنوات.

## سابعا: الدراســـة الميدانيـــة :

**1- المنهج المستخدم :**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا نظرا للأهمية التي احتلها هذا المنهج في الدراسات الاجتماعية ، بحكم ملائمته لدراسة الظواهر الاجتماعية ، لأن هذا المنهج يصف الظواهر وصفا دقيقا وموضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي.

**2-أدوات جمع البيانات:**

قمنا بتصميم استمارة للتقصي حول أراء المعلمين من خلال دور المدرسة في التربية على العمل التطوعي من وجهة نظرهم وتضمن:

المحور الأول : البيانات الشخصية عن المبحوث : الجنس، السن، المستوى الدراسي،مكانته.

المحور الثاني : يتعلق بالفرضية الأولى والمتمثلة في بمدى مساهمة دور المعلم في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ.

المحور الثالث: يتمحور بالفرضية الثانية والمتمثلة في دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ.

**3-المجال المكاني :**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين ببعض ابتدائيات ولاية البليدة.

**4-المجال الزمني :**

أما فيما يخص المجال الزمني لهذه الدراسة فقد تمت الدراسة الاستطلاعية في أواخر شهر جانفي ، حيث تمت مقابلة المعلمين أثناء الفترة الممتدة من 21- 27 أكتوبر 2018 ، حيث تم تطبيق الاستمارة في بداية شهر جانفي مباشرة بعد عطلة الشتاء 8- 14جانفي2019.

**عينة الدراسة :**

تم اختيار 135 مدرسة موزعة حسب 25 بلدية وتم اختيار من كل مدرسة معلم

**خصائص العينة** : إن معظم أفراد مجتمع البحث من المعلمات اللواتي تتراوح أعمارهن مابين 41- 52 سنة

بالنسبة للمستوى التعليمي فان معظم أفراد العينة من ذوي مستوى التعليم الثانوي.

- أما عن مكان التكوين والتأهيل فإن جل أفراد مجتمع البحث تكونوا بالمعهد التكنولوجي للتربية وسنقدم توضيحا بخصوص ذلك في الجدول الخاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين.

**البيانات الشخصية :**

**الجدول (01)**: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والفئات العمرية.

| الجنس / الفئات العمرية | ذكر | | أنثى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة% |
| أقل من 30 | 01 | %2.25 | 03 | %03 | 04 | %2.75 |
| 30-40سنة | 06 | %13.25 | 30 | %33.5 | 36 | %27 |
| 41-52 سنة | 29 | %64.5 | 50 | %55.5 | 77 | %57.25 |
| 53 فأكثر | 09 | %20 | 07 | %08 | 17 | %13 |
| المجموع | 45 | %100 | 90 | %100 | 135 | %100 |

فيما يتعلق بالجنس تشير البيانات الكمية للجدول رقم (01) وجود فرق بين جنس المبحوثين حيث كانت أكبر فئة للإناث وقدر عددهن ب90 مبحوث مقابل 45 مبحوث من جنس الذكور ويمكن تفسير هذه النتائج بأنها تعود إلى طبيعة العمل وهو

مهنة التعليم، إذ عادة ما تقبل الإناث على هذه المهنة بالتحديد أكثر من غيرها لذلك نجد عدد النساء أكثر من عدد الذكور.

كما بينت النتائج الكمية الواردة في الجدول بأن نسبة 57.25 % من أفراد العينة يندرجون ضمن الفئة العمرية من 41- 52 سنة ونجد أن الفئة الأكبر حجما عند كلا الجنسين حيث قدرت نسبة الذكور بـ64.5 % أما جنس الإناث بـــ 55.5% في حين أن 27% تندرج في الفئة مابين 30-40 سنة 13% ينتمون إلى فئة أكثر من 53سنة، أما باقي المبحوثين في فئة أقل من 30 سنة قدرت نسبتهم 2.75% ، ويكون تفسير ارتفاع نسبة الفئة العمرية 41-52 سنة إلى استمرار المعلمين القدامى في مهنة التدريس مما يدل على أقدميتهم .

**الجدول (02) : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للمعلمين.**

| العينة / المستوى التعليمي | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| متوسط | 10 | %07.5 |
| ثانوي | 75 | %55.5 |
| جامعي | 50 | %37 |
| المجموع | 135 | %100 |

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02) والذي يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين أو المعلمين، وتمثلت مستوياتهم العلمية في ثلاث فئات : فمنهم من يحمل شهادة تعليم متوسط بنسبة قدرت ب7.5 % ومنهم من هم متحصلون على شهادة جامعية 37% ، أما أعلى نسبة قدرت ب55.5% من هم من ذوي المستوى التعليمي الثانوي ويمكن تفسير ارتفاع هذه النسبة إلى أقدمية امتهان سلك التعليم لدى فئة محددة من المعلمين.

**الجدول (03) : توزيع عينة الدراسة حسب مكان تكوين المعلمين.**

| العينة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|

| مكان التكوين | | |
|---|---|---|
| المعهد التكنولوجي للتربية | 35 | %55.5 |
| الجامعة | 35 | %27 |
| المدرسة العليا للأساتذة | 04 | %2.5 |
| لم تتكون | 20 | %15 |
| المجموع | 135 | % 100 |

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه والمتعلق بالمكان الذي تكون فيه المبحوثين أن أغلبية المعلمين تكونوا بالمعهد التكنولوجي للتربية يدخل ضمنها مستوى المتوسط والبعض مستوى الثانوي، وكذلك من الجامعيين الذين درسوا بالجامعة والتحقوا بالمعهد، فقد قدر عددهم بـ75% وهي أكبر عدد نظرا لأن عددهم ينتمون إلى فئة مابين 41-52 والمتمثلة بـ57.25%، أما بقية المبحوثين فتلقوا تكوينهم بالجامعة أو المدرسة العليا للأساتذة، ويبين الجدول أن 20 مبحوث من لم يتكونوا وباشروا مهنتهم إما عن طريق المسابقة أو الورشات فقط.

**الجدول (4) : يبين في حالة ما إذا كان للمعلم فكرة عن أهداف العمل التطوعي .**

| العينة / فكرة العمل التطوعي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 57 | %42.25 |
| لا | 78 | %57.75 |
| المجموع | 135 | %100 |

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه فيما إذا كان للمبحوث فكرة عن أهداف العمل التطوعي أم لا، وقد أسفرت النتائج على أن 57.75% من المبحوثين ليست لديهم فكرة عن أهمية العمل التطوعي، فإذا كانوا يجهلون أهداف العمل التطوعي ولم يتلقوا تكوينا متعلق بمواضيعه فكيف لهم أن يعرفوا أهدافه وهذا على حد تعبيرهم، بينما بقية

المبحوثين والذين قدرت نسبتهم بـ 42.25% كانت لهم أهداف العمل التطوعي وآليات تفعليه لدى التلاميذ وهم الذين تلقوا تكوينا له أو لهم اهتمامات بموضوع التطوع وهم على اطلاع دائم بمستجداته أو لهم علاقة ببعض المنخرطين بالجمعيات الخيرية .

**جدول (05): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة العلمية والتحكم في مواضع العمل التطوعي.**

| الخبرة العلمية | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 75 | % 55.5 |
| لا | 60 | % 44.5 |
| المجموع | 135 | % 100 |

يتضح من خلال الجدول أن 75 معلم من بين 135 من المعلمين والذين تقدر نسبتهم ب55.5% لديهم الخبرة العلمية والتحكم في المواضيع التي تحث على العمل التطوعي، وهذا ما يفسر أن عدد من المبحوثين لهم أقدمية في الميدان، أما 60 معلم من بين 135 معلم وتقدر نسبتهم بـ44.4 % ليس لديهم الخبرة العلمية للتحكم في المواضيع التي تحث عن العمل التطوعي ، وهذا ما نفسره من خلال عدم وجود تكوين في مجال العمل التطوعي فلو أنهم تكونوا تكوينا حول التربية على العمل التطوعي لكانت لديهم الخبرة العلمية للتحكم في المواضيع.

**الجدول (06) : توزيع عينة الدراسة حسب طريقة التدريس المستعملة لتحقيق أهداف التربية.**

| العينة / طريقة التدريس | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| طريقة التلقين | | 11 | %07 |
| طريقة الحوار | | 52 | %32.5 |
| طريقة المناقشة والنشاط المشترك | | 57 | %54.5 |
| أخرى | طريقة البحوث | 05 | %03 |
| | الممارسة المباشرة | 05 | %03 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| تذكر | | | |
| **المجمـوع** | 160 | %100 | |

يمثل المجموع في هذا الجدول عدد التكرارات وليس عدد أفراد العينة.

باستقراء البيانات الكمية الواردة في الجدول نجد أكبر نسبة تخص طريقة المناقشة والنشاط المشترك54.5% وطريقة الحوار بـ32.5% وهما أكثر الطرق تداولا بين المعلمين هذا لنجاعة الطريقتين وما لهما من دور في تسهيل عملية اكتساب المعلم وتعليمه ، ولقد أضاف المبحوثين طريقتين للإجابات ( في خانة أخرى تذكر) هما طريقة البحوث وطريقة الممارسة المباشرة وهذا لأن الطريقتين تحققان التربية على العمل التطوعي في نظر المبحوثين، وقدرت نسبتهما بـ03% لكل طريقة،أما عن طريقة التلقين فتمثلت بنسبة 07% وهذا راجع إلى أن التعليم لم يعد مجرد تلقين المتعلم المعلومات فحسب بل يتجاوز إلى أبعد من ذلك. يبين أن موضوع العمل التطوعي مترابط مع جميع المواد الدراسية

**الجدول (07) : يبين ترابط وتكامل مواضيع العمل التطوعي الموجودة في الكتب المدرسية.**

| العينـة / ترابط العمل التطوعي | التكـرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 118 | %87.5 |
| لا | 17 | %12.5 |
| **المجموع** | 135 | %100 |

أسفرت بيانات الجدول المبين أعلاه أن مواضيع العمل التطوعي التي احتوتها الكتب المدرسية مترابطة في جميع المواد وقد عبر عن ذلك بنسبة بـ87,5 % فالمواضيع حسب رأي المعلمين متكاملة فيما جاء في مادة التربية الإسلامية يكمل فيما جاء في اللغة العربية

و التربية المدنية ، وهذا شيء ايجابي يجعل التلميذ على اتصال واستمرار دون انقطاع، أما الفئة الثانية من المبحوثين والمتمثلين بنسبة بـ12.5 % رأت الارتباط بين المواد الدراسية التربية المدنية واللغة العربية والتربية الإسلامية ، لكن الملاحظ في إجابات المبحوثين هو اعتراضهم على نوعية المواضيع المقدمة للتلاميذ .

**الجدول (08) : يبين رأي عينة الدراسة في التوقيت المخصص لمواضيع التربية على العمل التطوعي .**

| العينة / التوقيت المخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| كاف | 22 | %16.25 |
| غير كاف | 78 | %57,75 |
| نوعا ما | 35 | %26 |
| المجمـوع | 135 | %100 |

يعتبر الوقت عامل مهم خاصة في العملية التعليمية والمعلم يسير وفق برنامج زمني محدد، حيث أن لكل موضوع أو وحدة تعليمية فترة زمنية معينة على المعلم أن يتم فيها ما هو مقرر في البرنامج الدراسي، وبما أن المواضيع التي تهتم بالتطوع هي مواضيع مهمة وتستدعي التمعن والتدقيق خاصة الجديدة منها التي لم يعهدها التلميذ من قبل فهي تتطلب وقت.

لكن الملاحظ من الجدول أن 78معلم أي ما يقارب نسبة 57.75 % أقروا أن الوقت المخصص للمواضيع التي تهتم بالعمل التطوعي وقضاياه غير كاف وهي أعلى نسبة وصرحوا أنهم يمرون مرور الكرام على بعض المواضيع، ذلك أنهم مرتبطين بوقت محدد، وكانت ثاني نسبة 26 % أجابوا بنوع ما أما باقي المبحوثين قدرت نسبتهم

16.25 % أجابوا أن التوقيت كاف لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث عللوا إجاباتهم بصغر سن المتعلمين.

**الجدول (09) : يبين مشاركة التلاميذ في اقتراح حلول لمساعدة زملائهم.**

| العينة / اقتراح حلول للمساعدة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 92 | %68.25 |
| لا | 43 | %31.75 |
| المجموع | 135 | %100 |

تبين بيانات الجدول أن نسبة التلاميذ الذي يشاركون في مساعدة واقتراح حلول لمساعدة زملائهم الفقراء قدرت بنسبة .68.25% هذا ما يعكس القدرات التي يملكها التلميذ، إلا أن تحقيق أهداف العمل التطوعي لا يتوقف على قدراتهم فحسب بل على مراعاة طرق التدريس وتوفير الوسائل التعليمية وتهيئة الجو المناسب حتى يستوعب المتعلم ما الهدف من الدرس، أما نسبة 31.75% فهي نسبة المعلمين الذين نفوا مشاركة التلاميذ في هذا المجال وذلك لصغر سنهم ، وحتى إن اقترحوا حلول تكون من مستوى عمرهم، واعتبروها حلول بسيطة لا تساهم في إيجاد الحلول.

**الجدول (10): يبين رأي عينة الدراسة في قدرة التلاميذ على اقتراح الحلول للمبادرة على العمل التطوعي .**

| العينة / القدرة على اقتراح الحلول | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 47 | %34.75 |

| | | |
|---|---|---|
| لا | 88 | %65.25 |
| **المجموع** | 135 | %100 |

يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه الإمكانيات التي يتوفر عليها التلاميذ والتي تسمح لهم باقتراح الحلول والمبادرات لمساعدة الفقراء ونظافة الأحياء فكانت أعلى نسبة هي 65.25 % من المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" إذ نفوا أن تكون للتلميذ القدرة على إعطاء حلول للمشكلات المادية وهذا ما يؤكد إجابات المبحوثين الذي أجابوا أن التلاميذ لا يشاركون في إيجاد الحلول في الجدول السابق .

إن الإمكانيات لا تقتصر على الأفكار فحسب ، بل حتى الوسائل التعليمية التي يمتلكونها، المتصفح للكتب المدرسية يجد أن المطلوب من التلاميذ إحضار بعض الأدوات والملابس القديمة لمساعدة الزملاء كما يحث على نظافة المحيط كذلك.

**الجدول (11): يبين تنظيم المدرسة لمحاضرات و ندوات تتعلق بأهمية العمل التطوعي لدى التلاميذ.**

| العينة / تنظيم المدرسة للتظاهرات | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| نعم | 08 | %06 |
| لا | 127 | %94 |
| المجموع | 135 | %100 |

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن 127 مبحوث أجابوا وبنسبة 94% بأن مؤسستهم التعليمية لم تنظم أي محاضرة بخصوص أهمية العمل التطوعي، فهم لا يحيون هذه المناسبة في المدرسة بمناسبة 5 ديسمبر من كل سنة وأثناء مقابلتنا ببعض المعلمين صرحوا أنهم يجهلون هذا التاريخ ، وقد ورد في الكتب المدرسية للتلاميذ بضرورة إحياء هذه المناسبة والقيام بزيارات إلى دور العجزة والمرضى في المستشفيات ...الخ، في حين 8

مدارس فقط من قامت بتنظيم ندوات بخصوص هذه المناسبة حيث استضافوا رؤساء بعض الجمعيات الخيرية لإلقاء محاضرات يدور محتواها على أهمية غرس قيم العمل التطوعي في نفوس التلاميذ.

**الجدول (12): يوضح تنظيم المدرسة لرحلات أو خرجات ميدانية لدور العجزة والمستشفيات.**

| تنظيم رحلات وخرجات / العينة | | | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | | | | | |
| لا | الأسباب | | التكرار | النسبة | |
| | عدم إبلاغ الإدارة عن الخرجات | | 26 | 20 % | 130 / 96.25% |
| | ضيق الوقت | | 10 | 7.75 % | |
| | عدم توفر الإمكانيات المادية | | 84 | 64.5 % | |
| | أخرى تذكر | صعوبة الحصول على التصريح | 5 | 3.75 % | |
| | | عدم الاهتمام بالموضوع | 5 | 3.75 % | 05 / 3.75% |
| | المجمـــوع الجـــزئي | | 130 | 100 % | |
| المجمـــوع الكلـــي | | | | 135 | 100% |

يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن 135/5 أي نسبة 3.75% من إجمالي أفراد العينة قاموا بخرجات أو زيارات ميدانية للمستشفيات ودور العجزة ، أما 130 من أصل 135 معلم ، وهو يكافئ96.25% نفوا أنهم قاموا بخرجات ميدانية ، على الرغم من أن هذه الرحلات لها دور كبير في ترسيخ قيمة العمل التطوعي والتربية عليه

وحتى أنها ترسخ الدروس للمتعلم، وقد أرجعت نسبة 64.75% بسبب عدم الخرجات الميدانية إلى عدم توفر الإمكانيات المادية ، أما نسبة 20% أرجعوا السبب أن الإدارة لم تبلغهم بالخرجات أي أنها لا تنظم أي رحلة ، ثم تليها نسبة ضيق الوقت بـ7.75% فنظرا للضغط في المقرر الدراسي لم تستطع المدارس تنظيم رحلات ميدانية وتساوت النسب في كل من عدم الاهتمام بموضوع التطوع وصعوبة التصريح من مديرية التربية .

وفي هذا الشأن صرح المعلمون أنهم على علم بقيمة التدريس بالممارسة المباشرة والاحتكاك بالواقع، حيث تساعد التلاميذ على الاستيعاب الجيد وكسب الوقت .

**الجدول (13): يبين قيام المدرسة بحملات تشجير ونظافة المدرسة .**

| حملة التشجير والتنظيف / العينة | | الاحتمالات | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | | داخل المدرسة | 52 | %80 | 65 | 48.25% |
| | | خارج المدرسة | 13 | %20 | | |
| | | **المجموع الجزئي** | 65 | %100 | | |
| **لا** | | | | | 70 | 51.75% |
| **المجموع الكلي** | | | | | 135 | 100% |

تبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 48.25% فقط من المبحوثين يقومون بحملة التشجير وتنظيف المدرسة مثلتها أكبر نسبة قدرت ب 80% من الحملات التي تجرى داخل المدرسة أي أن التلاميذ لا يخرجون عن إطار المدرسة ، لأن

ذلك حسب المعلمين يتطلب تصريح من مديرية التربية وهذا أمر صعب يتطلب وقت طويل ومسؤولية لحماية التلاميذ، في حين أن 70مدرسة تنظم حملات تشجير أو القيام بنظافة المدرسة وهو ما يكافئ نسبة 51.75%.

**الجدول (14) : يوضح تنسيق الأعمال التطوعية للمدرسة مع الجمعيات الخيريـــة**

| العينة / تنسيق الأعمال | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 07 | 5.25 % |
| لا | 128 | 94.75 % |
| المجموع | 135 | 100 % |

يتضح من الجدول المبين أعلاه أن معظم المدارس الابتدائية لم تنسق أعمالا مع الجمعيات الخيرية ونسبتهم 94.75% ، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ5,25% فتمثل أولئك الذين أقروا بأنهم نسقوا مع الجمعيات الخيرية ، حيث نظموا معارض وحملات تحسيسية من أجل مساعدة الأيتام والفقراء، ومن أبرز الجمعيات الذين قاموا بالتنسيق معها جمعية كافل اليتيم وجمعية ناس الخير.

**نتائـج الدراســة فــي ضوء الفرضيــات:**

**نتائـج الفرضيـة الأولـــى :**

- بينت الدراسة أن57.75% من المبحوثين ليست لديهم فكرة عن أهمية العمل التطوعي، بينما بقية المبحوثين والذين قدرت نسبتهم بـ42.25% كانت لهم معرفة

وإطلاع عن أهداف العمل التطوعي وآليات تفعليه لدى التلاميذ وهم الذين تلقوا تكوينا له أو لهم اهتمامات بموضوع التطوع وهم على اطلاع دائم بمستجداتها أو لهم علاقة ببعض المنخرطين بالجمعيات الخيرية.

- أن 75 معلم من بين 135 معلم، وتقدر نسبتهم 55.5% لديهم الخبرة العلمية والتحكم في المواضيع التي تحث على العمل التطوعي، أما 60 معلم من بين 135 معلم وتقدر نسبتهم بـ44.4% ليس لديهم الخبرة العلمية للتحكم في المواضيع التي تحث عن العمل التطوعي.
- أن أكبر نسبة تخص طريقة المناقشة والنشاط المشترك54.5% وطريقة الحوار بـ32.5% وهما أكثر الطرق تداولا بين المعلمين هذا لنجاعة الطريقتين ، وقدرت نسبتهما بـ03% لكل طريقة،إما عن طريقة التلقين فتمثلت بنسبة 07% وهذا راجع إلى أن التعليم لم يعد مجرد تلقين المتعلم المعلومات فحسب بل يتجاوز إلى أبعد من ذلك.
- أن نسبة 87,5 .% من المواضيع حسب رأي المعلمين متكاملة فيما جاء في مادة التربية الإسلامية يكمل فيما جاء في اللغة العربية و التربية المدنية ، وهذا شيء ايجابي يجعل التلميذ على اتصال واستمرار دون انقطاع، أما الفئة الثانية من المبحوثين والمتمثلين بنسبة 12.5% رأت الارتباط بين المواد الدراسية التربية المدنية واللغة العربية والتربية الإسلامية ، لكن الملاحظ في إجابات المبحوثين هو اعتراضهم على نوعية المواضيع المقدمة للتلاميذ .
- وجاءت نسبة 57.75% أقروا أن الوقت المخصص للمواضيع التي تهتم بالعمل التطوعي وقضاياه غير كاف وهي أعلى نسبة وصرحوا أنهم يمرون مرور الكرام على بعض المواضيع، ذلك أنهم مرتبطين بوقت محدد، وكانت ثاني نسبة 26% أجابوا بنوع ما أما

باقي المبحوثين قدرت نسبتهم 16.25% أجابوا أن التوقيت كاف لمرحلة التعليم الابتدائي،حيث عللوا إجاباتهم بصغر سن المتعلمين.

**نتائج الفرضية الثانية:**

- أن نسبة .68.25%من القدرات التي يملكها التلميذ، إلا أن تحقيق أهداف العمل التطوعي لا يتوقف على قدراتهم فحسب بل على مراعاة طرق التدريس وتوفير الوسائل التعليمية وتهيئة الجو المناسب حتى يستوعب المتعلم ما الهدف من الدرس ، أما نسبة 31.75% فهي نسبة المعلمين الذين نفوا مشاركة التلاميذ في هذا المجال وذلك لصغر سنهم .
- جاءت أعلى نسبة هي 65.25% من المبحوثين الذين أجابوا ب "لا" إذ نفوا أن تكون للتلميذ القدرة على إعطاء حلول للمشكلات المادية وهذا يؤكد إجابات المبحوثين الذي أجابوا أن التلاميذ لا يشاركون في إيجاد الحلول في الجدول السابق ، أن الإمكانيات لا تقتصر على أفكار فحسب .
- أن نسبة 94% أجابوا بأن مؤسستهم التعليمية لم تنظم أي محاضرة بخصوص أهمية العمل التطوعي، فهم لا يحيون هذه المناسبة في المدرسة بمناسبة 5ديسمبر من كل سنة و أثناء مقابلتنا ببعض المعلمين صرحوا أنهم يجهلون هذا التاريخ.
- أن نسبة 3.75% من إجمالي أفراد العينة قاموا بخرجات أو زيارات ميدانية للمستشفيات ودور العجزة ، أما 130 من أصل 135 معلم ، وهو يكافئ 96.25% نفوا أنهم قاموا بخرجات ميدانية ، على الرغم من أن هذه الرحلات لها دور كبير في ترسيخ قيمة العمل التطوعي والتربية عليه وحتى أنها ترسخ الدروس للمتعلم، وقد أرجعت نسبة 64.75% بسبب عدم الخرجات الميدانية إلى عدم توفر الإمكانيات المادية ، أما نسبة 20% ارجعوا السبب أن الإدارة لم تبلغهم بالخرجات أي أنها لا تنظم أي رحلة ، ثم تليها نسبة ضيق الوقت بـ7.75%.

- وجاءت نسبة 48.25% فقط تقوم بحملة التشجير وتنظيف المدرسة و 80% من الحملات تجرى داخل المدرسة أي أن التلاميذ لا يخرجون عن إطار المدرسة ، في حين أن 70مدرسة لم تنظم حملات تشجير أو القيام بنظافة المدرسة وهو ما يكافئ نسبة 51.75% .
- وأن نسبة 94.75% لا تنسق مع الجمعيات الخيرية للقيام بالأعمال التطوعية ، أما النسبة المتبقية المقدرة بـ5,25% فتمثل أولئك الذين أقروا بأنهم نسقوا مع الجمعيات الخيرية .

**خاتمـــــة :**

تبرز أهمية العمل التطوعي في إضافته لشعور مهم لدى شريحة التلاميذ بأهمية الحفاظ على نظافة الأماكن المهمة في حياتهم وحتى اللحظة يصطدم المعلمين على المدارس بحاجز منع التلاميذ من التنظيف في حين أن ما يقوم به التلاميذ يدخل في مجال العمل التطوعي الذي يساهم بشكل كبير في بناء الشخصية الوطنية لهم ويزيد من شعورهم بأهمية المحافظة على النظافة، فما يلقى في ساحات المدارس من علب فارغة وأكياس وعلب كارتون وبقايا طعام، ماهي إلا من صنع أيديهم وعلى أيديهم أن تتعلم التقاط النفايات التي يلقوها في صروحهم التعليمية لأنهم بالتالي سيتعلمون عدم إلقاءها في الشوارع العامة والأزقة وفي بيوتهم ، وعليهم أن يجربوا الجهد المبذول في هذا المجال ليقوموا بتقدير عمال النظافة المنتشرون في شوارع المدينة وليساهموا بعدها في تقليل جهودهم .

و العمل التطوعي مهم في حياتنا وفي العالم أجمعه إذ يساهم الكثيرون من الشباب في أعمال تطوعية تشمل النظافة ومساعدة المرضى شديدي التأثر وذوي الاحتياجات الخاصة ودور رعاية العجزة والأطفال أعمال تطوعية تفوق في هدفها النظافة ولا يبغون منها سوى تقديم خدمة لمجتمعهم وبلدهم الذي يأويهم ،فكيف بنا ونحن نعيش في بلد يكابد مشاكل كثيرة وانتشار النفايات في الشوارع والأزقة بشكل كبير ولدينا الآلاف من

العجزة ممن هم بحاجة للرعاية وللمسة عطف وحنان من المتطوعين لإعانتهم على قضاء حوائجهم.

## الهوامش :

**1.** إسماعيل محمد يوسف الأفندي، **دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم** ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين،مؤتمر حول العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات، 2013/02/05،ص1 .

**2.** ابن منظور، **لسان العرب**، ج1، دار صادر، ط1، بيروت، 1993، ص240.

**3.** سورة البقرة الآية 184.

**4.** صلاح الدين جوهر، **إدارة المؤسسات الاجتماعية – أسسها ومفاهيمها**، مكتبة جامعة عين شمس المحرر،القاهرة، 1976، ص10.

**5.** نعيم هدهود، **دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية شخصية الطلبة** ، المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة، طلبة الجامعات الواقع والآفاق الجامعة الإسلامية غزة، 2013، ص ص370، 376.

**6.** فهد سلطان السلطان، **اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي (دراسة تطبيقية على عينة من جامعة الملك سعود)**، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج، 2009، ص13.

**7.** آمنة الزير بنت أحمد ، المقبل مشاعل بنت فهد المقبل، **العمل التطوعي وقيم المواطنة لدى الشباب السعودي (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المتطوعين في المملكة العربية السعودية)**، دراسة تطبيقية مقدمة لجامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2015، ص07.

**8.** ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر ، بيروت، لبنان، 1968، ص86.

**9.** علي أسعد وطفة، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظائفها الاجتماعية**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ،ط1، الكويت، 2004، ص20.

**10.** طاهر عاشور ، خليفة زواوي أحمد، **الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط بين التصلب والمرونة المعرفية** ، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 04، عدد 01، جوان 2020 ، ص 108.

**11.** بلال بوترعة ، أشواق بن عمار ، **دور جماعة الرفاق في توجيه الطفل المتمدرس نحو العنف المدرسي** ، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 03، العدد 01، جوان 2019، ص 174.

**12.** جواهر محمد الدبوس، **القاموس التربوي**، لجنة التأليف والتعريب والنشر ،الكويت، 2003، ص325.

**13.** حسن شحاته ، **النشاط المدرسي وظائفه ومجالات تطبيقه**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، لبنان، 2006، ص ص 15.16.

**14.** محمد بن عبد الرحمان بن فهد الدخيل ، **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، السعودية، 2013، ص11.

**15.** وضحى علي (معد) السويدي، **المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات في المناهج، العدد 40، 2000، مصر ، ص17.

**16.** رسمي عابد ، **النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص25.

**17.** محمد محروس الشناوي ، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار غريب للطباعة ، القاهرة، 1995، ص29.

**18.** بيه برناوي ، أسماء قويدري وآخرون ، **مستوى الطموح لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا للسنة الرابعة متوسط** ، مجلة قبس للدراسات النفسية والاجتماعية ، المجلد 03،عدد 02 ،ص 460.